علي الموميته لم يلتفتوا اليهم فيضيع ه
سعيهم و يبطل كيدهم فتحصل الحسرة
في قلوبهم وقيل ان اجتهادهم في تكثير
الشبهات والقا الضلالات يعمي قلوبهم
فيقعون عند ذلك في الحسرة والخيبة
وضيقه الصدر وهو المراد بقوله تعالي
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا فان قيل كيف قيل اذا ضربوا
مع قالوا اجيب بان ذلك علي حكاية
الحال الماضية قال التفتازاني معناه
انك تقدر نفسك كانك كنت موجودة
في ذلك الزمان الماضي او تقدر ذلك
الزمان كانه موجود الان وهذا
كقولك فاتوا ذلك حين يضربون
والمعني حين ضربوا الا انك جيت
بلفظ المضارع استحضارا للصورة ه
ضربهم في الارض وقوله تعالي والله
يحيي ويميت رد لقولهم اي هو
الموثر في الحياة والممات لا الاقامة ه

والسفر

والسفر فانه تعالي قد يحيي المسافر والغا
زي
ويميت المقيم والقاعد والله بما تعملون
بصير قرا ابن كثير و حمزة والكسائي
بالياء علي الغيبة ردا علي الذين كفروا
والباقون بتا الخطاب ردا علي قوله
ولا تكونوا وهو خطاب للمومنين وفيه
تهديد لهم علي ان بما تلوهم ولئن
قتلتم اللام في الموطية للقسم المحذوف
في سبيل الله اي الجهاد او متم اي
اتاكم الموت في سبيل الله وجواب ه
القسم قوله تعالي لمغفرة كائنة من
الله وحذف جواب الشرط لسد
جواب القسم مسده لكونه دالا عليه
ورحمة اي من الله فحذف صفتها
لدلالة الاولي عليها ولابد من حذف
اخر مصالح المعني تقديره لمغفرة من
الله لكم ورحمة منه لكم فان قيل المغفرة
هي الرحمة فلم كررها وذكرها اجيب
بانه انما ذكرها ايذانا بان ادني خير